

تطور المؤسسات الثقافية العمانية • اقتصرت الكتاتيب قبل الإسلام على الكتابة فقط، وبعد ظهوره تطور مفهومها حتى أصبح يطلق على مدارس القرآن الكريم. • تطورت الكتاتيب في عمان سواء من حيث مكانها أو المواد التي يتم تدريسها فيها. • من حيث المكان كانت في البداية تقوم في غرفة من بيت المعلم، ثم أصبح لها مكان تحت ظل الشجر أو في المجلس العام، • كانت المواد التي تتم دراستها بها مقتصرة على تعلم القرآن الكريم وكتابته، ثم دخل تدريس أركان الإسلام، وفي بعض المدارس كان يتم تدريس النحو وقواعد اللغة. • منذ دخول الإسلام إلى عمان برزت المساجد كمؤسسة ثقافية، فبعد إنشاء مسجد المضمار في سمائل توالي ظهور مساجد أخرى قامت بالدور ذاته في أنحاء عمان مثل جامع صغار، ومساجد الرستاق وإذكي وغيرها. • إلى جانب العبادة والتدرис كانت المساجد أماكن لنسخ الكتب ونشرها، • ظهرت المدارس العمانية لتكميل الدور الذي تقوم به المساجد. • منذ القرن الأول الهجري أسس جابر بن زيد مدرسة للعلم في البصرة استقبل فيها طلاب العلم من عمان والمغرب والعراق وغيرها. • كانت المدارس تؤسس من قبل العلماء في عمان لتكون مكاناً لنشر العلم، • من أبرز المدارس في عمان : مدرسة القاضي الحسن بن أحمد بن عثمان، ومدرسة الشيخة عائشة الريامية، ومدرسة ابن بركة السليمي. • درست هذه المدارس العديد من العلوم إضافة إلى علوم الدين واللغة كالرياضيات، • ظهرت المدارس الرسمية في عمان منذ فترة مبكرة . مثال: مدرسة حصن جبرين. • قبل عصر النهضة تم تأسيس عدد من المدارس مثل مدرسة مسجد الخور زمن السلطان تركي بن سعيد، ومدرسة الوكيل زمن السلطان فيصل بن تركي، والمدرسة السعديّة بمسقط ومطرح. • ساهم العمانيون بالتأليف في مختلف المجالات مما أدى إلى إثراء المكتبات العمانية بالعديد من المؤلفات. مثال: جامع الإمام جابر بن زيد في القرن الأول الهجري. • انقسمت المكتبات العمانية إلى نوعين: • المكتبات العامة للدولة: مثل مكتبة الدولة اليعربية في حصن الرستاق. • المكتبات الخاصة: تنشأ من قبل العلماء والوجهاء. • من أبرز المكتبات الخاصة في التاريخ العماني: مكتبة الشيخ خلف بن سنان الغافري، مكتبة آل الرحيل في صغار، وقف بني سيف بن نزو، مكتبة أحمد بن الناظر في سمائل، مكتبة الشيخ محمد بن مسعود البوسعدي في منح. • تعد مكتبات السيد محمد بن أحمد البوسعدي، والشيخ سالم بن حمد الحارثي من الأدلة المهمة على اهتمام العماني في الوقت الحاضر بالمكتبات. واجتماعياً على مر العصور. • تنقسم المجالس العمانية إلى قسمين: عامة (السبلة)، • هناك المجالس الرسمية (البرزة) التي كان لها دور سياسي وثقافي مهم. اسهامات العمانيين في مجال العلوم والفنون ساهمت عمان في الثقافة الإسلامية من خلال الكتب والمصنفات في مجالات العلوم المختلفة وخاصة علوم الشريعة التي تمثل قطاعاً كبيراً من المخطوطات العمانية والتي تحفظ بها مكتبات السلطنة مثل: • مكتبة وزارة التراث والثقافة• مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعدي من أهم العوامل التي جعلت عمان رافداً من روافد الثقافة الإنسانية: • الاستقرار السياسي مدينة صغار ، مدينة ازكي. في البداية ظهرت كتب السير والجوابات مثل سيرة المنير بن المنير الريامي إلى الإمام غسان بن عبدالله. • سيرة أبي قحطان خالد بن أبي قحطان. • سيرة السؤال في الحدث الواقع بعمان للبسبيوي. • إلى جانب السير بدأت المصنفات الفقهية بالظهور وتعددت أنواعها، وكتاب بيان الشرع (73 جزء)، وكتاب الكفاية (51 جزء)، ومنها الكتب الجوامع الجامعة للأحكام الفقهية في مختلف المسائل التي يحتاج إليها الناس ومن أمثلتها: جامع ابن بركة، جامع أبي الحسن البصيوي، جامع ابن جعفر الأزكي. • ظهرت المؤلفات المتخصصة في فرع من الفروع، وفي العلوم الفقهية مثلاً ظهر المذهب، وعيون الأدب في الميراث للمعمولي، وكتاب خزانة الأخيار في بيع الخيار للخراسيني. وفي العلوم اللغوية بروز كتاب التيسير في النحو لأحمد الكندي. كما ظهر في علم الانساب والتاريخ كتاب الانساب للعوتي. والبيان في علوم اللغة، والانساب في التاريخ. • نماذج المؤلفين العمانيين في الثقافة الإسلامية: الشريعة الإسلامية: • الرابع بن حبيب الفراهيدي. • محمد بن إبراهيم الكندي. • أبو بكر أحمد بن عبدالله الكندي. اللغة والأدب: • الخليل بن أحمد الفراهيدي. • أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي. • سلمة بن مسلم العوتي الصحاري. • سرحان بن سعيد الأزكي. • الطب والفالك: • أبو محمد عبدالله بن محمد الأزدي (ابن الذهبي) • راشد بن عمير بن ثاني بن خلف بن هاشم. • عمر بن مسعود بن ساعد المنذري. دور المرأة العمانية • أثبتت المرأة العُمانية على مر العصور أنها قادرة على العطاء في مجالات الحياة المختلفة إذا ما سُنحت لها الفرصة ودعمها المجتمع. • قامت المرأة العمانية على مر العصور بالعديد من الأدوار الاجتماعية والسياسية والفكرية، وخلَّدَ لنا التاريخ أسماء العديد من النساء العمانيات البارزات في مختلف المجالات. • كانت واجبات المرأة المنزلية تتضمن إعداد الطعام وتنظيف البيت والأواني وجلب الماء من الآبار والأفلاج وغسل الملابس وطحن الحبوب وخياطة الملابس لجميع أفراد الأسرة ورتب البالي منها أو المعنزق. نماذج من أدوار المرأة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية: • بالنسبة للمرأة الريفية في مناطق عُمان الزراعية كالمنطقة الداخلية مثلاً فإنها كانت تعمل بالزراعة وفي الحقول إلى جانب الرجل وتقوم بأعمال كثيرة في بساتين النخيل كجني الرابط

(الخraf) وجمع ما تساقط من النخيل من تمر (رقاط) وتنظيف أرض البستان واقتلاع الحشائش الضارة، ومساعدة للرجل أيام جنـي محصول التمر (الجـداد)، وغيرها من الوظائف. ● أما المرأة العـمانـية التي تعيش في الجـبال المنتـجة لـلكـرومـ والمـسـاعـدةـ فيـ عمـالـ الزـرـاعـةـ المـخـتـلـفةـ، فـيـذـكـرـهـاـ جـيمـسـ ولـسـتـدـ فيـ كـتاـبـهـ (تـارـيـخـ عـمـانـ)ـ بـقـوـلـهـ:ـ "ـالـنـسـاءـ هـنـاـ يـعـمـلـنـ فـيـ رـعـاـيـةـ الـكـرـومـ وـأـدـاءـ الـأـعـمـالـ الأـخـرـىـ المـتـصـلـلـةـ بـالـزـرـاعـةـ، وـيـجـلـبـنـ الـمـاءـ مـنـ الـيـنـابـيعـ يـحـمـلـهـ فـوقـ رـؤـوسـهـنـ شـبـبـهـاـ بـالـأـسـلـوبـ ذاتـهـ الـذـيـ تـحـمـلـهـ بـهـ نـسـاءـ الـهـنـدـ أـمـاـ المـوـاعـينـ الـتـيـ تـجـلـبـ فـيـهـاـ الـمـيـاهـ فـهـيـ مـثـلـ تـلـكـ الـتـيـ بـالـهـنـدـ تـامـاـ". ● كانـ لـالـمـرـأـةـ العـمـانـيـةـ دورـ ثـقـافـيـ بـارـزـ تمـثـلـ فـيـ نـسـخـ الـكـتـبـ،ـ وـتـأـسـيـسـ الـمـدـارـسـ،ـ وـوـقـفـ الـأـمـوـالـ لـصـالـحـ الـمـعـلـمـينـ،ـ وـالـقـيـامـ بـأـعـمـالـ الـفـتـوـيـ،ـ وـقـرـضـ الـشـعـرـ.ـ نـمـاذـجـ مـنـ النـسـاءـ الـبـارـزـاتـ فـيـ التـارـيـخـ العـمـانـيـ: ● السـيـدـةـ ثـرـيـاـ بـنـتـ مـحـمـدـ بـنـ عـزـانـ الـبـوـسـعـيـدـيـةـ